

عازف البيانو عبد الرحيموف: أجواء «إكسبو دبي» أبهرتني



إكسبو دبي: «الخليج»

بهزود عبد الرحيموف عازف بيانو أوزبكستاني، يتمتع بالموهبة المتألقة التي قادته للشهرة العالمية، إذ وصفته صحيفة الأندبندنت البريطانية بالقول: «إنه عازف البيانو الأكثر إنجازاً في جيله». يبلغ عبد الرحيموف من العمر الـ 30 عاماً، وحصد خلال مسيرته الفنية الكثير من الجوائز العالمية، منها ذهبية مسابقة لندن الدولية لعزف البيانو، وهو بعمر الـ 18 عاماً.

لدى عبد الرحيموف، قناعة بأنه وُلد ليكون عازفاً للبيانو، وعن الإعداد لحفله الذي قدمه على منصة اليوبيل في إكسبو 2020، قال: «أعددت برنامجاً متنوعاً، يعكس تنوع زوار الحدث الدولي على اختلاف ثقافتهم، لتقديمه خلال هذا الحفل الاستثنائي، الذي قدمت خلاله معزوفات لمجموعة من أجمل السيمفونيات العالمية لعمالقة الموسيقى الكلاسيكية مثل شوبان، وليست، وبروكوفييف، وملحنين بارزين آخرين. وهي مجموعة اخترتها بعناية لتلائم ذائقة أكبر عدد ممكن من المستمعين، كما تضمنت المقطوعات الموسيقية التي قدمتها خلال الحفل، معزوفة من أوزبكستان بعنوان

للملحن الأوزبكي ديلوروم أمانوليفا». Bibihanum

وعن شعوره أثناء عزفه لجمهور عالمي متنوع كجمهور إكسبو 2020، قال: «شعرت بالفخر والحماس، وخاصة لأن

مشاركتي تأتي في إطار البرنامج الثقافي لأوزبكستان، وطني الحبيب، الذي يشارك بجناح مميز في إكسبو 2020، كما أبهرتني الأجواء الاحتفالية التي تغطي على كافة أرجاء موقع إكسبو 2020، فضلاً عن التجهيزات العالمية لمنصة حديقة اليوبيل، وتنوع وحماس الجمهور الذي كان حاضراً خلال الحفل، وهو ما جعله حفلاً شديداً يتميز بالنسبة لي وسيبقى «في ذاكرتي لفترة طويلة».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.